

## تبیانا لكل شیء - الحلقة ٦١: معاني في الجزء ٦١ من سورتي مريم

### و طه - تسجيل

إیاد قنیبی

وقت مناسب من البداية اخبرني. عالهاء مباشرة. طيب. بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. اخواني واخواتي الله والسلام عليكم ورحمة الله. ارحب بكم في هذه الجلسة السادسة عشر من مسابقتنا تبيانا - [00:00:00](#) لكل شيء. واليوم في عندنا بعض الاعلانات المهمة. اول شيء اخواني واخواتي المسابقة اليوم سيكون فيها اسئلة عليها نقاط كثيرة بعض الاسئلة وبالتالي قد تساعد البعض على الحسم. يعني عندنا اخوة واخوات متقاربين في النتائج الى - [00:00:20](#) حد ما فمسابقة اليوم قد تساعدهم على الحسم. باذن الله تعالى بنهاية مسابقة اليوم يكون هو الفائز عنده اكبر عدد من النقاط. يكرم بجائزة على اساس انه فاز النصف الاول من رمضان ويترك المجال لباقي الاخوة والاخوات ان يتنافسوا على النصف الثاني من رمضان. عنا - [00:00:40](#)

عبد الحميد ثلاث اسماء يعني احنا بدنا الان نذكر لكم اسماء الاخوة والاخوات اللي عندهم خمس نقاط فاكثر صح؟ نعم. التلات اسماء الرئيسية هم الاخت حنان ابو رمان ست نقاط. والاخت اسراء محمود سبع نقاط. والاخ اسحاق صندوقها تسع نقاط - [00:01:00](#) ما شاء الله اسحاق هو المتصدر. الاخ اسحاق لا زال متصدرا ما شاء الله. طيب فيعني اليوم بيين معنا اذا اسحاق سيبقى في الصدارة ام اخت والاخت ميين الثالثة حنان ابو رمان صح؟ نعم. طيب والثلاثة من الاردن ما شاء الله. ما شاء الله. طيب. اه هذا كان اول نقطة كان في كمان نقاط - [00:01:20](#)

كنا حكي لنا نعلن عنها عبد الحميد بذك تبعت لي الفيديو اللي يمكن بعض الاخوة انهم اذا كانوا بيعتقدوا اجابوا السؤال قبل غيرهم يصوروا لنا سناب شوت ويرسلوا لنا اياها صح - [00:01:40](#)

الفيديو هذا بنشره بعد الحلقة ان شاء الله. ان شاء الله. ان شاء الله تعالى. طيب نبدأ اخواني بالاسئلة. السؤال الاول الذي ليجيبه له على متان. له علامتان. وصلتك الاجوبة يا عبد الحميد. صح؟ نعم. طيب. السؤال الاول ماذا يقول - [00:01:50](#) ثلاث ايات متتاليات تثير سؤالاً وتجب عنهم. لكن بحسب تقسيم الايات على السؤال والجواب يستدل بها القائلون بالعدر بالجهل في امور العقيدة والقائلون بعدم العذر بالجهل. فان كان السؤال تم بالاية الاولى استدل - [00:02:10](#)

القائلون بعدم العذر بالجهل وان كان لا يتم الا بالاية الثانية استدل بها القائلون بالعدر بالجهل. والسؤال من جزء اليوم جزء وعليه علامتان. يا ريت تتابعي عبد الحميد عشان بدي احاول انا اشرح السؤال اكثر. تمام؟ طيب - [00:02:30](#) لاحظ السؤال اكثر يا اخواننا. ما معنى هذا السؤال؟ مسألة العذر بالجهل وعدم العذر بالجهل مسألة معروفة لدى علماء العقيدة. يعني لنفترض انه جاء انسان في قرية نائية ويعني اكثر واحد متدين بها فهو شيخ المسجد. وراح لشيخ المسجد وشيخ المسجد للاسف كان يعني على غير - [00:02:50](#)

والرجل يعني المسكين ماكل فيه مقلب كما يقال ظن فيه خيرا. فقالوا يا شيخ انا ضاق صدري ومتضايق اوي ويعني مش عارف ايه اعمل وحزين وانا نفسي اقتل نفسي. فقال له هذا الشيخ قال يا بني اما سمعت بقول النبي اذا ضاقت الصدور فاستغيثوا - [00:03:10](#) قابل قبور. روح استغيث بسيدي البدوي مثلا. وهذا الرجل ما كذبش خبر وراح بالفعل استغاث بالبدوي. الان هذا الرجل قام بعمل شركي. تمت الاجابة بهاي. طيب اذا نكمل الفائدة بعدين. هذا الرجل قام بعمل شركي. هل يعذر يا ترى؟ لانه جاهل ام انه لا يعذر بما

وعليه من حجة بالفطرة التي ينبغي ان تدله على التوحيد. فهناك ثلاث آيات في جزء اليوم بحسب تقسيم الآية هذه الثلاثة الى سؤال وجواب يستدل بها اصحاب القول بان مثل هذا لا يعذر او اصحاب القول بان مثل هذا يعذر. اه ثلاث آيات في - 00:03:50

اجابة ثلاث آيات؟ اه هلاً بعد الاخ اللي جاوب اول مرة بعدين الاخت اه على ما اظن فاطمة محمد نعم. الاخ اول اشى محمد اه الهيدر حكى كلها نبنكم بالاخسرين اعمالا. بعدين الاخت فاطمة حافظ اه جاوبتهم حكى آية مية وتلات مية واربع مية وخمسة. اه -

00:04:10

والاخ اه محمد حافظ ذكر فقط الآية الاولى؟ نعم محمد الحياة. محمد الحيدري. من وين اخ محمد الحيدري خرطوم نور. ما شاء الله.

00:04:30 - من الاردن. من الاردن. والاخت فاطمة. والاخت فاطمة. من الاردن.

ما شاء الله. طيب يعني علامتين علامتين لانه الصحيح ما دام الاخت جابت الثلاث آيات متتاليات. الاخ اعطانا طرف الخيط. اعطانا طرف الاجابة. طيب كل واحد على ميتين. لكل واحد علامتين. الان يا اخواني تعالوا نقرأ هذه الآيات ونفهم منها المقصود. يعني احنا

00:04:50 - هذه الآيات الثلاثة

هناك من يستدل بها على العذر بالجهل وهناك من يستدل بها على عدم العذر بالجهل. ان مثل هذا يعذر عند الله عز وجل. والبعض يقول مثل هذا لا الله سبحانه وتعالى اقام عليه شواهد عليه من نفسه من فطرته. وبالتالي لا لا يعذر. طيب كيف فهم كل من الطائفتين

00:05:10 - الآيات الثلاثة؟ تعالوا نقرأ آيات

مرة اخرى في سورة الكهف. قل هل نبنكم بالاخسرين اعمالا؟ طيب. لو قلنا هنا يقف السؤال. من هم يا رب؟ قل هل نبنكم

00:05:30 - بالاخسرين اعمالا من هم يا رب؟ الجواب الذين ضل سعيهم في الحياة الدنيا وهم يحسبون انهم يحسنون صنعا. صاحبنا -

هذا الذي استغاث بسيد البدوي اليس منهم هو داخل فيهم ظل سعيه في الحياة الدنيا وهو يحسب انه يحسن صنعا. ثم تعقب الآية الثالثة اولئك الذين كفروا بايات ربهم ولقائه فحبطت اعمالهم فلا نقيم لهم يوم القيامة وزنا. القائلون بعدم العذر بالجهل قالوا هذه

00:05:50 - الآية تكفرهم. قالت -

انه غير معذور ظن انه احسن صنعا وهو آآ مسيء وبالتالي هو كفر بذلك. طيب الطائفة الثانية التي تقول بالعذر بالجهل ان مثل هذا

معذور كيف تقرأ الآيات؟ قل هل نبنكم بالاخسرين اعمالا الذين ضل سعيهم في الحياة الدنيا وهم يحسبون انهم - 00:06:10

يحسنون صنعا فالآيتان الاوليان سؤال. يعني يقول هل نبنكم بالاخسرين اعمالا الذين من صفاتهم انهم ضل سعيهم هم في الحياة

الدنيا وهم يحسبون انهم يحسنون صنعا؟ من هم يا رب؟ اولئك الذين كفروا بايات ربهم ولقائه. اذا الآية الثالثة - 00:06:30

جواب عن السؤال المطروح في الآيتين الاوليين ان الذين كفروا بايات ربهم ولقائه هم الذين ضل سعيهم في الحياة الدنيا ويحسبون

انهم يحسنون صنعا وبالتالي فهذه الطائفة تقول بفهمنا هذا للآيات فاننا نعذر بالجهل حتى في امور العقيدة. وهذا والله اعلم والله

00:06:50 - اعلم قد يكون هو الارجح والله تعالى -

طبعاً المسألة فيها خلاف طويل يا اخواني وسمعنا فيها سلسلة طويلة مفصلة وبصراحة الطائفتان عندهما من الحجج ما عندهما.

اتفضل يا عبد الحميد. يعني دكتور هذا مختصر بس عالي بكفروا بايات رب العالمين يعني مش ممكن انه يكون مقصر بشغلات او

00:07:10 - شغلات كباثر هاي هي اللي يكون بحسب حاله انه -

منيح لكن في عنده تقصير كباثر معينة هاي برضه كمان بتدخل. الان يعني طبعاً هنا حديثنا عن خلاف عقدي في مسألة ايمان وكفر اما

اذا انسان كان يفعل كبيرة وهو جاهل بانها كبيرة فهنا تقسيم ايضاً. اذا كان قصر في معرفة الحلال من الحرام معرضاً عن تعلم دينه -

00:07:30

فهو اثم بلا شك بهذه بهذا الاهمال. لكن انسانيه حديث عهد باسلام. ولا يعلم ان الخمر مثلاً محرمة. وبالتالي يشربها. فهذا معذور اصبحت

مسألة فقهية لكن سؤالنا هنا عن قضية فقهية مختلفة حقيقة. واضح؟ هم. طيب. اه الاخ محمد - 00:07:50

اطلع من سوريا. الاخ محمد من سوريا ما شاء الله. طيب. السؤال الثاني السؤال الثاني ايضاً من جزء اليوم يقول يا اخواني ويا

اخواتي من الاساليب اللطيفة في الدعاء ان تتوسل الى الله عز وجل بانك يا رب لم تردني خائبا فيما كنت - [00:08:10](#) من قبل. عودتني على كرمك وجميل صنعك بي فاكرمني باستجابة هذا الدعاء ايضا. اذكر اية تحمل هذا المعنى. اذكر غاية تحمل هذا المعنى. اذا ما السؤال؟ السؤال انك انت مرت حتى يعني تستعطف رب الاول او خلينا نقول - [00:08:30](#)

حتى تسترحم رب العالمين تستنزل رحماته سبحانه وتعالى. تدعوه شفنا ما شاء الله عليك اخت اسراء. والاخ محمد. طيب تستعطف الله سبحانه وتعالى وتسترحم الله سبحانه وتعالى يا رب انت ما خيبتني يوما. يا رب انت لم تردني خائبا. خلاص انا تعودت على كرمك يا رب. فاكرمني هذه المرة ايضا - [00:08:50](#)

انت صنعت بي جميل صنع طوال عمري فلا تردني يا رب دون حاجتي. ثلاث اخوان متتالين اعتقد اجابوا لكن نعطي الاول اخين. الاخ اسحاق هو الثالث كان بس بدنا اه الاخ اسحاق كان الثالث يمكن مسألة اه والله اعلم. المهم الاخت اسراء محمود ومن؟ محمد البرنوتي. ومحمد الابرنواط اعتقد محمد - [00:09:10](#)

نقطي من من مصر. نعم. ما شاء الله. طيب الجواب هو قول الله عز وجل حكاية عن زكريا عليه الصلاة والسلام عن زكريا عليه والسلام ولم اكن بدعائك ربي شقيا. ولم اكن بدعائك ربي شقيا. الاية الرابعة من سورة مريم قال ربياني وهن العظم - [00:09:30](#) مني واشتعل الرأس شيبا ولن ولم اكن بدعائك ربي شقيا. هو يطلب من ربه عز وجل طلبا غريبا. يطلب انه بهذا السن يرزقه الله غلاما او يرزقه الله مولودا هو كبير وامرأته كبيرة ومع ذلك طمع في رحمة الله. طمع في ان يعطيه الله مولودا - [00:09:50](#)

فاجابه الله عز وجل. اذا لاحظ ولم اكن بدعائك ربي شقيا. يعني لم اكن فيما دعوتك من قبل ومردودا منك. قد عهدت عليك يا رب الاستجابة كلما دعوتك وهذا يعني يعني هو توسل الى الله بسابق حسن صنع الله بالبعد. يا رب انت خلاص انا اتعودت على كرمك مش هستطيع اعيش من غير كرمك. اكرمتني في - [00:10:10](#)

الماضي فاتوسل اليك بما اكرمتني به من قبل ان تستجيب لي فيما اتى. وان اخواني كنت ادعو بهذا الدعاء والمس له اثرا لطيفا حقيرة. يعني بفضل الله تعالى ربنا اكرمنا كثيرا واستجاب لنا كثيرا فكنت ادعو يا رب لم اكن بدعائك شقيا فحقق لي كذا وكذا من الدعاء. اتفضل يا عبد الحميد. الاخ محمد القرونوطي يقول - [00:10:30](#)

الحقيقة انه زوجتي هي اللي اجابتك كانت تجربته. اها. طيب اذا اذا اعلنتين حقيقية حقيقتين لها وعلامتان معنويتان لك. ومع ذلك طبعا تحسب لك المعنويتان. يعني ما شاء الله اكيد انه بيت مؤمن ما شاء الله نحسبهم كذلك والله حسيبكم. فتعاون الزوجين على البر والتقوى - [00:10:50](#)

يعني يحسب لكم فالنقطتين طبعا لك. اه نقطتين احسن مش نقطة. نقطتين. احنا قلنا نقطة الى نقطة هاي نقطة. اه. لا هي نقطة. هذا سؤال عليه نقطة واحدة. السؤال الثالث عليه - [00:11:10](#)

السؤال الثالث عليه نقطتان. قلنا يا اخواني الله عز وجل قال نحن نقص عليك احسن القصص. والذي يقرأ آ قصص الانبياء عليهم والصلاة والسلام في كتابنا وفيما يسمى بالكتاب المقدس يحس بالفارق الكبير ويضحك ملة الفم ممن يقول ان محمدا صلى الله عليه واله - [00:11:20](#)

صحبه وسلم قد اخذ هذه القصص عن اهل الكتاب. شتان شتان سبحان الله العظيم. طيب سؤالنا في هذا الموضوع سؤالنا حسب هذا الموضوع. الاخت اسراء تقول رجعت لحساباتي عندي اقل شيه ثمان نقاط من الاسئلة السابقة. راح نراجع خصوصا الاختصار. انا يعني بصراحة - [00:11:40](#)

لنعترف بذنب او بخطأ قمت به. انا فاكرين عبد الحميد مرة تغيب عنا. وشطبت ان البث في ذاك اليوم ونسيت ان انا اخذ اجابات الاخوة والاخوات من ذاك البث. هي كانت هي هلا حاليا سبع نقاط. نعم. فاذا كان من يوم السبت فسامحيننا اختي اسراء لانه يوم السبت الماضي - [00:12:00](#)

لم نرصد للاجابات بصراحة بالخطأ نسيت وشطبت البث لانه كان يعني في خلل كبير. في النواحي الفنية. طيب السؤال التالي ماذا يقول اذكر اية فيها اضافة من ثلاث كلمات تنزه نبيا عن نقيصة نسبتها. اليه - [00:12:20](#)

اكتبوا اهل الكتاب المحرفة اذكر اية فيها اضافة من ثلاث كلمات تنزه نبيا من انبياء الله عليهم والسلام عن نقيصة نسبتها اليه كتب اهل الكتاب المحرفة. وهذا من جزء اليوم يا اخواني من جزء اليوم. عليه - [00:12:40](#)

نقطتان. لا انا بشر مثلكم اين التنزيه عن نقيصة وبراً بوالدتي اين التنزيه عن نقيصة؟ نسبتها اليه كتب اهل الكتاب الاجوبة بعيدة. مرة اخرى يا جماعة ما معنى السؤال؟ معنى السؤال اننا اذا نظرنا في قصص الانبياء عليهم الصلاة والسلام عند اهل الكتاب في -

[00:13:10](#)

يسمى بالكتاب المقدس نجد انه قد نسب اليهم من السوء ما نسب والعياذ بالله. ما هم يعني اظهر منهم بكثير. الان نسب الى احد انبياء الله عليهم الصلاة والسلام نقيصة. امر ينتقص من قدره وجلالة قدره. في ما يسمى بالكتاب المقدس - [00:13:40](#) فلذلك نجد في القرآن الله سبحانه وتعالى احيانا يضيف اضافات عبارات وكأنها رد على ما ورد في حق هؤلاء الانبياء يعني ليس كما ذكر هؤلاء وانما الجواب كذا او صفة النبي كذا. كمان مرة الذي - [00:14:00](#)

اسألوا عنه نبي من انبياء الله عليهم الصلاة والسلام. ما يسمى بالكتاب المقدس وتحديد العهد القديم. نسب اليه لذلك نجد في القرآن انه في سياق الحديث عن هذا النبي عن قصته ذكر الله ثلاث كلمات هي بمثابة الرد - [00:14:20](#)

وتنزيه النبي عن هذه النقيصة التي نسبت اليه في كتب اهل الكتاب. ما هي الكلمات الثلاثة هذه؟ علامتان الاخوة يجيبون اجابات بعيدة بصراحة. ركزوا على السؤال يا جماعة. يعني مثلا حتى اقرب لكم الصورة. تعلمون انه في كتب اهل الكتاب آآ ينسبون الى الله عز وجل انه خلق السماوات والارض في ستة ايام واستراح - [00:14:40](#)

في اليوم السابع واستراح في اليوم السابع. يعني انه اصابه تعب فاستراح منه. تعالى الله عما يقولون علوا كبيرا. لذلك نجد في القرآن ولقد خلقنا السماوات والارض وما بينهما في ستة ايام وما مسنا من لغوب. وما مسنا من لغوب. هذا بمثابة الرد على اهل الكتاب الذين نسبوا - [00:15:10](#)

والتعب سبحانه وتعالى. الان بنفس الطريقة نريد ان تأتوا بثلاث كلمات يا جماعة. جاء بها القرآن ردا على نسبت الى نبي من انبياء الله فيما يسمى بالكتاب المقدس يعني ستلاحظون انه الايات تتكلم عن قصة هذا النبي وفي الوسط ذكرت هذه الكلمات الثلاثة انت يمكن - [00:15:30](#)

قرأتها ما احسست يعني انها رد على احد. لكن الان ستدرك انها رد على اهل الكتاب. الاجابات بعيدة. اين الاشواوس اين انت يا اسحاق؟ اين اخت اسراء؟ الاخت حنان. باقي الاخوة والاخوات - [00:16:00](#)

السؤال من جزء اليوم. دكتور انا صار عندي اصدقاء من الصفحة بيعت لهم الرسائل هسا. ما شاء الله. اه اه يعني اه بدي زبطكم عبد الحميد. بمقابل افطار بشيك؟ نعم - [00:16:20](#)

عبد الحميد عنده الاجوبة مستأمننا عليها. اخواني اذا السؤال مش واضح. اطلبوا توضيحه ان الاجوبة بعيدة جدا. طيب السؤال عليه ثلاث علامات. اكتب عندك عبد الحميد ثلاث علامات من النبي؟ اخ ابراهيم بسرعة. مهو اذا محدش جاوب نضطر نسهل ونخلي العلامات. احنا في الجزء السطاعش - [00:16:50](#)

في الجزء السادس عشر. ثلاث علامات اخواني اذا السؤال مش واضح. اكتبوا لي غير واضح حتى اعيد السؤال طيب نوضح تابع الاجوبة عبد الحميد. قال اهل الكتاب في كتابهم المحرف نسبوا الى الله عز وجل انه خلق - [00:17:20](#)

والارض في ستة ايام واستراح في اليوم السابع. تجد في القرآن ولقد خلقنا السماوات والارض وما بينهما في ستة ايام وما مسنا من لغوب. هذه الاضافة او هذه العبارة وما مسنا من لغوب هي رد على اهل الكتاب ان الله عز وجل لم يصبه تعب من - [00:18:10](#)

خلق السماوات والارض. طيب. بنفس الطريقة. ما يسمى بالكتاب المقدس نسب الى انبياء الله نقائص كثيرة. في جزء اليوم مثلا نسب الى احد انبياء الله نقيصة. نسب اليه شيئا لا يليق. لا يليق بمقام النبوة. فنجد في - [00:18:30](#)

القرآن في جزء اليوم جزء سطاعش ثلاث كلمات ترد على هذه النسبة ترد على هذه الفريا التي افتروها على نبي من انبياء الله في كتابهم ما هي هذه الكلمات الثلاثة؟ الاجابات كلها بعيدة - [00:18:50](#)

مثلا اخي اسحاق تقول وبرا بوالديه. هل هناك عند اهل الكتاب اه ان آآ يحيى عليه السلام لم يكن بارا حتى نقول ان القرآن رد هذه الفريا؟ انا ما اعرف ذلك. هو بصراحة - [00:19:10](#)

السؤال يحتاج بعض المعرفة بما عند اهل الكتاب. يعني يمكن احنا ظلمناكم ما حكينا هذا الكلام بالبداية. انه في قصة. اه نعم ان هناك بده يجاوب السؤال يحتاج ان يعرف الرواية الكتابية للقصة. لكن يعني حتى - [00:19:30](#)

الانسان ما اطلع على ما عند اهل الكتاب عندما يقرأ الايات ويتأملها حرفا حرفا كلمة كلمة سيستشعر بان هذه الكلمات الثلاثة جاءت لهدف جاءت وكأنها رد. او لتضيف معنى ثلاث كلمات. يعني يا اخي احمد مثلا ولم يجعلني - [00:19:50](#)

شقيا خمس كلمات. وليس هناك فيما اعلم ان عند اهل الكتاب ان اه اه عيسى عليه السلام كان جبارا او شقيا. لأ حتى نقول ان القرآن رد هذه الفريضة. نتنظر - [00:20:10](#)

قليلا اذا ما احد جاب الجواب بنقص العلامة لعلامتين بدال ثلاثة وبنسهل السؤال نعم ثلاث كلمات في اية واحدة. الاية فيها ثلاث كلمات لربما قرأناها مرارا وتكرارا ولم نستشعر ان فيها ردا على اهل الكتاب - [00:20:30](#)

يا جماعة بنجوز اليوم. الجزء ستطعش. طيب ساظطر اسهل ونقص على ماء. اكتب عندك يا عبد الحميد علامتين اللي بجاوبوا مش ثلاث علامات. هذه الكلمات الثلاثة التي تدفع فرية عن نبي تدفع عنه مرضا تدفع عنه مرضا لا - [00:21:00](#)

بمقام النبوة كما تعلمون المرض ليس عيبا. لكن المرض الذي قد ينفر الناس عن النبي برأ الله الانبياء عنه يعني ما تجد ان الانبياء

عليهم الصلاة والسلام تنبعث منهم روائح كريهة او في منظرهم شيء منفرد. لا. يعني هذا من تمام اقامة الله الحجة - [00:21:30](#)

على خلقه انه لا يجعل في انبيائه منفرات تصد الناس عن سماعهم. وان كان طبعا هذا المر الذي نتكلم عنه يعني ليس سبة على احد

وليس عارا على احد اطلاقا. هو هو يعني مش مرض. هو مرض. هو مرض اكثر من هيك تسيير بدناش يا عبد الحميد - [00:21:50](#)

اخيرا. نعم. اه لحظة اه يعني بدنا نجيب لانه في واحد جاب المعنى. اكتب اسمه عبد الحميد طيب الاخ طارق والاخ اسحاق؟ الاخ

طارق والاخ اسحاق في حدا جاب قبل اسحاق؟ هلا اه الاخ ما يتحكى تهمة سيدنا موسى بالمرض. عامة جدا. عامة جدا لانه هو ممكن تنصرف الى فبراير - [00:22:10](#)

الله مما قالوا. في احد جاب قبل اسحاق غير اخونا طارق واسحاق في حجاب قبلهم ما اظن. لا. الجواب من غير سوء. من غير سوء ايش القصة؟ ركزوا معي يا جماعة. كمان مرة هذا اللي هو نقطها هنا مهم يا جماعة علشان نرى الافتراق الكبير بين القصص القرآني

والقصص عند اهل الكتاب - [00:22:40](#)

وعلشان مرة اخرى اقول يعني تدرك مدى تفاهة هذه الدعوة ان النبي صلى الله عليه وسلم اخذ القصص عن اهل الكتاب. يعني هذه

ينبغي ان يكون لها موطن باذن الله اذا ربي يسر في سلسلة رحلة اليقين نتكلم عنها. لكن باختصار الان نقول الله سبحانه وتعالى قال

في سورة طه في الاية اثنين وعشرين واطم في الاية فيها خطاب - [00:23:00](#)

لموسى عليه الصلاة والسلام. واطم يدك الى جناحك تخرج بيضاء من غير سوء. اية اخرى تخرج بيضاء من غير سوء اية اخرى. ايوه

هذه الاضافة من غير سوء لها سبب. عند اهل الكتاب مثلا - [00:23:20](#)

في سفر الخروج اربعة الاية ستة ثم قال له الرب ايضا ادخل يدك في عبك فادخل يده في عبه ثم اخرجها واذا يده وبرصى مثل

الثلج. واذا يده وبرصى مثل الثلج. اذا الكتاب المقدس يدعي ان موسى عليه الصلاة والسلام اصاب يده برص - [00:23:40](#)

عندما ادخلها ان يده كانت برصاء مثل الثلج. طيب قد يقول قائل لا هو مش مقصود البرص المرض يعني يعني انه كانت برصاه

كالثلج انها كانت بيضاء جدا وجميلا. نقول له ايضا من الكتاب المقدس ما يسمى بالكتاب المقدس. فلما ارتفعت السحابة عن الخيمة

اذا مريم برصاؤك الثلج - [00:24:00](#)

فالتفت هارون الى مريم واذا هي برصاء فقال هارون لموسى اسألك يا سيدي لا تجعل علينا الخطية التي حمقنا واطأنا بها فلا كن

كالميت الذي يكون عند خروجه من رحم امه قد اكل نصف لحمه فصرخ موسى الى ربي قائلا اللهم اشفها اللهم اشفها لماذا؟ لان مريم

كانت - [00:24:20](#)



الثلج على حد دعواهم فصرخ موسى للرب قائلاً اللهم اشفها ويتابعون. اذا هذا كان مرضاً فهم يتهمون موسى عليه السلام انه اخرج يده برصاً طيب الان ما الحل او ما جزاء او ما المعاملة مع الابرص؟ ايضا في الكتاب المقدس - [00:24:40](#)

الكتاب المقدس في سفر اللاويين اصحاح ثلاثعشتر ترجمة كتاب الحياة الاية خمسة واربعين. وعلى المصاب بداء البرص ان يشق ثيابه ويكشف رأسه ويغطي شاربه وينادي نجس نجس. بده يصير يعني عليه ان شق ثيابه ويكشف رأسه ويغطي شاربه وينادي في الناس نجس نجس. ناس ما تقربوش علي - [00:25:00](#)

معنا نجس النجس ويظل طول فترة مرضه نجسا يقيم وحده خارج المخيم معزولا. في سفر العدد وكلم الرب موسى قائلاً اوصي بني اسرائيل ان ينفوا من المحلة كل ابرص وكل ذي سيل وكل متنجس لميت الذكر والانثى تنفون الى خارج المحن - [00:25:20](#)

تنفونهم لكي لا ينجسوا محلاتهم حيث انا ساكن في وسطهم. اذا عندهم ان الابرص نجس ينبغي ان يقول نجس نجس وان يخرج من المحلة ذكراً كان او انثى. فهذه تهمة تتهمون بها موسى عليه الصلاة والسلام. انت انت عندكم البرص تهمة. البرص عيب ونجس.

تقولون اخرج يده - [00:25:40](#)

برصاً كالثلج. انظر الى القصص القرآني كيف بيضاء من غير سوء. فيها رد على اهل الكتاب. وبالمناسبة يعني ايضا في ما يسمى بالكتاب المقدس في في اللاويين عشرين سبعة وعشرين. واذا كان في رجل او امرأة جان او تابعة طبعاً جان او تابعة في زمانهم كثير من امراض - [00:26:00](#)

النفسية قد تعرف على انه جان او تابعة. اه نحن ما نتكلم الان عن وجود الجن طبعاً هو ثابت بلا شك. ولا نتكلم الان عن تلبس الجني ولكن من الامراض قد يظن انها عبارة عن جان او تابعة. ما جزاؤه في سفر الله او في كتاب اللاويين؟ سفر اللاويين؟ فانه يقتل بالحجارة يجرمونه دمه - [00:26:20](#)

عليه يقتل بالحجارة يجرمونه دمه عليه. هذا جزاء المريض النفسي في في ذلك الوقت. وحاشا لله عز وجل ان يكون هذا من تعاليمه لعباده طيب ايوه يا عبدالحميد. الاخ احمد عياش يقول لك الاية لقد جنتم شيئاً اذا انه لها نفس المعنى؟ طبعاً لاً. لان هذه الاية -

[00:26:40](#)

تتكلم في حق الله عز وجل. احنا بنتكلم هنا عن الانبياء عليهم الصلاة والسلام. لقد جنتم شيئاً اذا اذ زعموا لله ولداً. ان دعوا للرحمن ولداً. فهذه في الله عز وجل. طيب السؤال الرابع يا اخواني اية من جزء اليوم نفسرها باية من غير جزء اليوم. السؤال سهل وبالتالي عليه - [00:27:00](#)

علامة واحدة فقط. اذا في اية عندنا من جزء اليوم لكن تفسر باية من الاجزاء السابقة نسهل عليكم تفسر باية من الاجزاء السابقة. ما هي هذه الاية؟ قال يا ابن امة لا تأخذ بلحيتي - [00:27:20](#)

برأسي اني خشيت ان تقول فرقت بين بني اسرائيل ولم ترق بقولي. يستدل بها البعض وهذا البعض للاسف الشديد رجل مشهور جدا ويعتبره الكثيرون عالماً عالمياً. وان كان للاسف هدم اجماعاً كثيرة. استدل بها على ان اه - [00:27:40](#)

هارون عليه السلام فضل الوحدة الوطنية على مصلحة التوحيد. فضل الوحدة الوطنية على مصلحة التوحيد. يعني جمع الكلمة اولى من كلمة التوحيد اذكر اية من غير جزء اليوم تدل على ان هارون عليه السلام كان مكرهاً لا انه كان مختاراً مخييراً ما - [00:28:00](#)

مصلحة التوحيد ومصلحة جمع الامة. واختار في ذلك مصلحة جمع الامة او او المصلحة الوطنية كما يقال. اذكر اية من غير جزء اليوم تفسر هذه الاية وتنفي هذا الفهم الخاطيء عن هذه الاية. ممتازة اخت حنان ما شاء الله عليك - [00:28:20](#)

اخت حنان ابو رمان جاءت بالجواب وبعدها مباشرة الاخت مريم كمال صح؟ الاخت مريم كمال مش مبين الاخت حنان طلعت عندك اخت حنان؟ لاً. الاخت حنان ونضيف الاخت مريم. بتضيف عندك الاخت حنان ابو رمان وبعدها مريم كمال - [00:28:40](#)

طيب نعطي العلامة للاختين. آآ علامة لنا. الان يا جماعة الجواب هو قول الله عز وجل حكاية عن هارون عليه السلام. قال ابن امة لا تأخذ بلحيتي ولا برأسي آآ عفوا. آآ في الاية في سورة الاعراف ان القوم استضعفوني وكادوا يقتلونني فلا تشمت بي الاعداء ولا -

[00:29:00](#)

اجعني مع القوم الظالمين. ان القوم استضعفوني وكادوا يقتلونني. اذا هارون عليه الصلاة والسلام لم يكن مخيرا. ما كان عنده يعني موازنة ما بين المصلحة وطنية كما يقال او مصلحة جمع بني اسرائيل وبين طبعاً يعني ما اقول مصلحة جمع بين اسرائيل تساوي المصلحة الوطنية. لكن ما هي مصلحة جميع بني اسرائيل - [00:29:20](#)

وبين مصلحة التوحيد وهو رجح جمع بني اسرائيل. ثم الان يستدلون بها على المصلحة الوطنية والعبارات المحتوية على الوطنية وما في ذلك من ظلال كثيرة وابعاد ومآرب اخرى. لكن محل الشهادة اخواني اه لم يكن هارون عليه السلام مخيرا بين ان يجمع قومه او ان اه - [00:29:40](#)

اه يعني يقدم كلمة التوحيد وانما هم كادوا يقتلونه. كادوا يقتلونه ان القوم استضعفوني وكادوا يقتلونني. فهو حذرهم وخوفهم من الله عز وجل ان يعبدوا غيره وان يتخذوا هذا العجل كادوا يقتلونه ماذا يفعل؟ انتظر حتى يأتي موسى عليه السلام ولم يفارقهم. هو لم يفارقهم. يعني من اساليب انكار المنكر - [00:30:00](#)

ان تفارق هؤلاء القوم يفارقهم يذهب طيب اذا ذهب واتى موسى عليه السلام ورآهم شذر مدر. مزقا مزعا. لأ هارون انكر قام بالواجب الذي عليه الى حد انهم كادوا يقتلونه ولم يفارقهم ايثارا استجابة ما امره موسى عليه السلام من ان يحفظ من يحفظهم. يعني يحفظ شملهم من الافتراء - [00:30:20](#)

طب والا فهو لم يقدم هذه الوحدة على مصلحة التوحيد؟ طيب اه عندنا ايضا اخيرا سؤالان من الاجزاء السابقة سؤال اظنه سهلا وبالتالي عليه علامة. اذا استصابه الاخوة والاخوات نجعل عليه علامتين. اذكر اية من جزء سابق قريب - [00:30:40](#)  
هذه الاية يا جماعة ارخ القرآن فيها لحادثة بعارة تجمع بين الحساب بالسنين والسنين القمرية. تابع معنا يا عبدالحميد. اذكر اية ارخ فيها القرآن بحادثة بعارة تجمع بين الحساب بالسنين الشمسية والسنين القمرية - [00:31:00](#)

اخ احمد قدومي. الاخ احمد قدومي وتلاه مباشرة محمد الارنقوتي فنعطي على معلمة. طيب ما شاء الله اكثر من اخ يعني بعضها برضه عدة اخوة اجابوه. طيب الان يا جماعة الاية هي قول الله عز وجل في الاية خمسة وعشرين من سورة الكهف ولبثوا في كهفهم ثلاثمائة سنين وازدادوا تسعا - [00:31:30](#)

ثلاثمائة سنين وازدادوا تسعا. قد يستغرب القارئ لهذه الاية ويقول لماذا لم يقل الله عز وجل ولبثوا في كهفهم ثلاثمائة وتسع سنين. لماذا لماذا هذه التركيبة؟ ثلاثمائة سنين كأن الكلام تم لكن اضاف الله وازدادوا تسعا. هذه التسعة زيادة على الثلاثمائة. ما - [00:32:00](#)  
قصة هذي التركيبة الان يا اخواني الحادثة حادثة اهل الكهف هي في من يعني فتية من اهل بلاد الروم فيما يظهر. كما قال السهيلي في روض الانف. والنصارى يؤرخون يعرفون حديث اهل الكتاب ويؤرخون به يذكرونهم في تواريخهم - [00:32:20](#)  
النصارى وبلاد الروم يستخدمون الحساب الشمسي. السنين الشمسية. واليهود الذين لقنوا قريشا ان يسألوا نبينا صلى الله عليه وسلم هذا سؤال هم يؤرخون السنين بحساب الدورة الشمسية ايضا. بينما امة الاسلام في ذلك الوقت في وقت نزول الاية تؤرخ -

[00:32:40](#)

بالحساب القمري. وطبعاً هذه سنة مهجورة يعني لاسف الشديد اننا نؤرخ بالحساب الشمسي. على كل فاذا عند نزول هذه الايات يا جماعة كان العرب وفيهم المسلمون يؤرخون بالسنين القمرية. اليهود والنصارى يؤرخون بالشمسية - [00:33:00](#)  
خاصة بلاد الروم يؤرخون بالشمسية. طيب لو حسبناها سناحظ انه مقابل كل ثلاثة وثلثين سنة شمسية هناك سنة قمرية تزيد. يعني هناك تفاوت بين ايام السنة القمرية وايام السنة الشمسية يحصل منه سنة - [00:33:20](#)

قمرية كاملة في كل ثلاثة وثلثين سنة شمسية. طيب وبالتالي الثلاثمائة سنة شمسية بكم سنة قمرية ستأتي بتسع سنوات قمرية بتسع قمرية. وبالتالي الاية بهذا النظم البديع بهذا التعبير العظيم ولبثوا في كهفهم ثلاثمائة سنين لم يسمعها الكتابي - [00:33:40](#)  
يسمعها اليهودي والنصراني يعلم انه نعم هذا موافق لما عندنا من حسابات. هم لبثوا ثلاثمائة سنين. وازدادوا تسعة ايوه اذا هذا بالحساب العربي. طبعاً اهل الكتاب قد تتضارب حساباتهم ثلاثمائة وغير. لكن لاحظ ان القرآن يذكر عبارة - [00:34:00](#)  
تخاطب اليهودي والنصراني ومن يحسب الحساب الشمسي وتخاطب العربي الذي يحسب بالحساب القمري. فهي ثلاثمائة سنة

بالحساب الشمسي وثلاث وتسعة بالحساب القمري. طيب. السؤال الاخير سؤال عليه اربع علامات. عليه اربع علامات وليس بالسؤال - [00:34:20](#)

مش سهل. اليس بالسؤال السهل لكنه مهم سنتمه بفائدة احسب انها جلييلة عظيمة الوقوف عندها طويلا. ما هو السؤال يا جماعة؟  
والدواب عبدالحميد يا ريت يكون بدنا يجيبوا لنا جزء من الاية - [00:34:40](#)

دال على هذا المعنى جزء من الاية عندك الاية صح؟ هناك ايتان ملاحظ ان في ايتين؟ نعم. نعم. السؤال يقول في تلقي في تلقي العلوم عن اصحاب العقائد الباطلة. من القرآن كامل عفوا. نعم السؤال من القرآن كاملا. السؤال من القرآن كاملا. يقول السؤال في تلقي العلوم من - [00:35:00](#)

من اصحاب العقائد الباطلة ينبغي على المسلم الا يكون مجرد مقلد لهم حتى في الامور التي لا يظهر منها فساد او ضلال فان علومهم فان علومهم تنطلق من فلسفات شتى كالفلسفة المادية والتي تترك اثارها في كل مناحي - [00:35:20](#)  
في الحياة. اذكر اية فيها كلمة تدل على هذا المعنى. تدل على هذا المعنى. والسؤال مش سهل وليس مما قد بادر بسهولة الى الاذهان تابع معنا عبد الحميد علشان انا اظن معلم على على موقع الشاهد موطن الشاهد من الاية صح - [00:35:40](#)

طيب يا جماعة عبد الحميد راح يتابع التعليقات وانا بدي اوضح لكم السؤال. هي كلمة موضع. نعم واذا واحد ذكر الفقرة التي فيها الكلمة او ذكر عفوا العبارة التي فيها الكلمة تمام. اخت سلوى بتقول بطني بيوجهني لما بلاقي السؤال - [00:36:10](#)  
اربع علامات. يا ستي اه جاوبي عشان بالعكس تتحول المسألة لفرح بدال وجهها. طيب السؤال يا اخواني لاحظوا مرة اخرى في تلقي العلوم عن اصحاب العقائد الباطلة من غير المسلمين. ينبغي على المسلم حتى لو من المسلمين الضالين من الفئات المعروفة بضلال - [00:36:30](#)

والتي تؤدج كل شيء. ينبغي على المسلم الا يكون مجرد مقلد لهم حتى في الامور التي لا يظهر من منها فساد او ضلال. يعني الان واضح طبعا اننا لا نقلدهم في فساد - [00:36:50](#)

الى نخلدهم في ضلالهم لا نقلدهم في شركهم وكفرهم وزيغهم وسوء اخلاقهم الى اخره. لكن هناك امور ننظر اليها للوهلة الاولى قد لا يظهر منها ضلال ولا فساد، ومع ذلك ينبغي الا نقلدهم فيها وتتبعهم على عمى. وانما تكون ناقدا فاحصا متعمقا - [00:37:10](#)  
لماذا يا جماعة؟ لان علومهم هذه تنطلق من فلسفات كالفلسفة المادية. والتي تترك اثارها في كل مناحي الحياة. انت يمكن ما تلاحظ انه هذا العلم الذي تأخذه عنهم الذي تظن انه لا علاقة له بالعقيدة. قد لا تلاحظ انه لأ. فيه مفاصل معينة واحيانا اساسية مستندة - [00:37:30](#)

الى الفلسفة المادية الفاسدة مستندة الى فلسفة كل شيء وشرح كل شيء وتفسير كل شيء على اساس مادي ينفي وجود الخالق سبحانه تعالى وينفي الغيب تماما. لذلك التعامل مع هذه العلوم طبعا لا نقول اننا نردها جملة وتفصيلا بل نكون فاحصين متعمقين - [00:37:50](#)

باحثين ناقدين ولا نأخذها هكذا جملة وتفصيلا. السؤال تحديدا السؤال تحديدا هناك اية بل ايتان. الله عز وجل اضاف كلمة تشعر بهذا المعنى انه ليس مطلوبا منك الا تقلد هؤلاء في فسادهم فحسب بل ان لا تقلدهم جملة وتفصيلا. يعني احنا ما بنسلمهم عقولنا - [00:38:10](#)

ولا بنقلدهم ولا نتابعهم على هكذا. وانما علينا ان نكون ناقدين. اذا هناك ايتان تدلان على انه حتى فيما قد لا يظهر فيه فسادهم او ضلالهم او كفرهم فان علينا ان نكون متوخين للحيطه والحذر - [00:38:40](#)

ما هي الاية؟ احدي ايتين. شو هي الكلمة؟ الكلمة اربع علامات يعني مثلا اختنا اسراء تقول ان يتبعون الا الظن طيب اين التحذير؟ من اتباع اه اشياء قد لا يظهر الفساد فيها - [00:39:00](#)

تحذير هناك تحذير نهي نهي رباني. وانا ما اقول ان هذا النهي الرباني موجه للمسلمين من امة محمد صلى الله عليه وسلم لأ لا اقول انها موجهة للمسلمين من موت محمد. نهي ورد في ايتين يشعر بهذا المعنى. لمن وجه هذا النهي هذا - [00:39:40](#)



من السؤال يعني لن اقول الان لمن وجه هذا النهي الاخت منار قالت ولا تستفتي فيهم منهم احدا. جميل وان كان لا يصيب المعنى الذي ذكرنا بالتحديد بصراحة لكن الاخت منار لها علامة عبد الحميد. اذا كانت اول من اتى بهذه الاية اعتقد لما نشرح الاية التي نتكلم عنها سنلاحظين اختي انها - [00:40:00](#)

الا على المعنى المقصود. لكن ما ذكرت يقترب هي اول من اجابت به نتحقق؟ تحقق عبد الحميد ان شاء الله. ان شاء الله الاخت منار من اين؟ اذا احببت تجيبين كمان عشان نقسم الافرة - [00:40:40](#)

هنا تريبولي. طيب الاخت ديالنا تقول قبل اختم النار بنراجع ان شاء الله. هو على كل ليس هذا هو الجواب يمكن قلنا انه اقترب قليلا اقترب قليلا لما نجيب الجواب ان شاء الله ستلاحظان - [00:41:00](#)

ان المعنى اوضح في الاية التي نذكر. الاخت منار من درعا سوريا فرج الله عن سوريا واهلها وفي ليبيا حاليا. والله يفرج عن سوريا واهلها طبعاً بلاد المسلمين اجمعين. فكلها في كرب شديد - [00:41:30](#)

يعني الاخوة يقتربون لكن مع ذلك اعتقد لما نذكر الاية وتفسيرها ستدركون انها ادل على المعنى من الايات التي تذكرونها. خاصة اننا ذكرنا يا جماعة ان الجواب في كلمة يعني مثلا الاخت منار لما قالت ذكرت قول الله تعالى ولا تستفتي من ولا تستفتي منهم احدا -

[00:41:50](#)

ولا تستفتي فيهم منهم احدا. اه لاحظوا هي ليست كلمة. ليست كلمة. الجواب يا جماعة كلمة كلمة اضيفت في اية افادت معنا جديدا. اذا ملاحظين احنا بنتعمد نأتي بايات يكون للاضافة للحرف للكلمة - [00:42:20](#)

للفقرة او عفوا للعبارة لثلاث كلمات كلمتين يكون تضيف للمعنى شيئا مهما الجواب في كلمة من اية. اذا طولنا بدنا نضطر نسهل السؤال ونقل العلامة. العلام معناه اربع علامات اربع علامات - [00:42:40](#)

مثلا الذين يجيبون ولا تتبع اهواء قوم قد ضلوا من قبل. آآ عدم اتباع الهوى ليس فيه هذا المعنى هذا هوى والهوى مذموم عموماً في القرآن. لكن يا جماعة مرة اخرى السؤال يتكلم عن اتباعهم - [00:43:10](#)

في شيء قد لا يظهر في البداية فساده وضلاله. الاخ ناصر يقول نتمنى منكم ترجمة رحلة اليقين. اه خليها تعطينا بالضبط ايش قصدها. الاخت اسراء وضحى ماذا تقصدين اقتربت لكن لو توضحين ماذا تقصدين - [00:43:40](#)

مم لا حسام الناصر ماذا قال؟ فتفرق بكم بك السبل لأ لأ. يا حمص صباح ولا السبيل فتفرق بكم لا لا انت شفت الاية شوف الاية كله مولع يا علي على موضوع السبوت. سبحان الله - [00:44:20](#)

لذلك استفصلنا لانه انا حاب اعرف انه ماذا تقصد اختنا اسراء؟ لأ هو بصراحة مش هذه الاية. سيوضح لكم عند الجواب ان شاء الله وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته اخي حسام - [00:45:08](#)

طيب نسهل وبدال اربع كلمات اه بدال الاربع علامات اه علامتين خاصة انه اقتربنا علامتان يعني الاية هما ايتان في سياق قصة موسى عليه الصلاة والسلام في سياق قصة موسى عليه الصلاة والسلام. وعليكم - [00:45:28](#)

السلام ورحمة الله وبركاته. اخي خالد. يا جماعة كثيرون يعيدون ولا تتبع اهواء الذين لا يعلمون. ذكرنا لماذا ليس هذا هو الجواب. قلنا هو سؤال من القرآن عموماً والاخت دينا بتعيد جواب خبالا ليس لها علاقة بالسؤال بسرعة - [00:46:38](#)

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته ابو حسن حجيرة. استوحى. الاخت النصر تقول في اجزاء سابقة في اجزاء سابقة مثلا الاخ اسامة الرفاعي وان هذا صراطي مستقيماً فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله. اين المعنى الذي ذكرنا ان - [00:47:08](#)

انك تحذر من تقليدي المفسدين والضالين حتى فيما لا يظهر فيه فسادهم وضلالهم. يعني المعنى ممكن اه بطريقة غير مباشرة يفهم من الاية لكن الاية التي نتكلم عنها ادل يا اخواني. الاخوة اللي بيسألوا عن السؤال ما هو السؤال؟ موجود يا جماعة في اول التعليقات - [00:47:48](#)

في اول التعليقات. حتى نسهل الاية من الاجزاء السابقة في سياق قصة موسى عليه السلام بل هما ايتان في سياق قصة موسى عليه السلام الايتان يعني هذي ممكن هذي ممكن - [00:48:08](#)

يستوحى من المعنى. والاية تحذر من اتباع اهل الضلال والفساد والكفر. حتى في الاشياء التي لا يظهر منها فساد او شرك او ضلال. يعني الانسان يكون ناقد متفحص لانه قد يظن ان هذا الذي يقلد فيه ليس شيئا مذموما لكن في الواقع يتسرب اليه الفساد من -  
[00:48:28](#)

حيث لا يشعر لانه تبعهم في هذا. طيب احنا عشان طولنا كثير خلص مسهل كمان وعلامة واحدة يا عبد الحميد. يعني معروف ان الله عز وجل الان الاعلام الله عز وجل حذر من اتباع الكافرين. حذر حذر من اتباع الظالمين من اتباع المفسدين. الاية التي نتكلم عنها  
اضافت كلمة - [00:48:58](#)

ليس تحذيرا من اتباع المفسدين او الظالمين او الكافرين. بل اضافت كلمة على مسألة الاتباع. لم يحذر الله عز وجل من اتباع  
المفسدين فحسب بل حذر من شيء زائد على اتباعهم - [00:49:28](#)

الاخ مزمل مش صحيح الجواب عبد الحميد خلص الجو. نجيب خلاص. طيب. لذلك انا قلت لكم السؤال بصراحة مش سهل. وقد  
تستغربون من الجواب لكن ركزوا معي حتى تعرفوا لماذا الجواب هكذا. خلاص اغلق باب الاجوبة. ونجيبكم الان يا جماعة -  
[00:49:48](#)

ايتان الاولى منهما وواعدنا موسى ثلاثين ليلة واتمناها بعشر فتم ميقات ربه اربعين وقال موسى لايه هارون اخلفني في قومي  
واصلح ولا تتبع مين يكمل الاية؟ ولا تتبع سبيل المفسدين. ما قال ولا تتبع المفسدين. لأ. ولا تتبع سبيل المفسدين. هذه الاية مية  
واثنين واربعين سورة الاعراف. شبيها بمعناها - [00:50:18](#)

الاية تسعة وثمانين من سورة يونس قال الله عز وجل. قال قد اجيبت دعوتكما. يعني يا موسى وهارون. قال قد اجيبت دعوتكما  
فاستقيما ولا تتبعان سبيل الذين لا يعلمون. وما قال ولا تتبعان الذين لا يعلمون. هنا من جمال - [00:50:48](#)

ابن عاشور رحمة الله عليه. انظروا يا اخواني الى هذا الفهم الدقيق. قال ابن عاشور فلما تعلق النهي بسلوك طريق المفسدين كان  
تحذيرا من كل ما يستروح منه مآل الى فساد. لان المفسدين قد يعملون عملا لا فساد فيه. فنهى عن المشاركة - [00:51:08](#)  
في عمل من عرف بالفساد لان صدوره عن المعروف بالفساد كاف في توقع افضائه الى فساد ففي هذا النهي دن عن ذريعة الفساد  
ساضع لكم هذا الكلام في التعليقات لتتأملوه طويلا لتتأملوه طويلا - [00:51:28](#)

واخليها في التعليقات يا عبد الحميد الله يكرمك في البداية طيب مرة اخرى يا جماعة الان كان سؤالنا انه انت مش بس مطلوب منك  
انك ليس فقط مطلوبا منك الا تتبع المفسدين. بل مطلوب منك امر زائد - [00:51:48](#)

هناك امور يعملون علوم يبتونها قد لا يظهر منها فساد لاول وهلة. ولكن مع ذلك عليك ان تكون حذرا. ولا تتبعها هكذا دون تفكير لماذا؟  
حتى لو كان هذه الاعمال وهذه العلوم وهذه الطرائق لا يظهر منها فساد. مع ذلك عليك ان تكون حذرا. لماذا؟ لانه اخواني - [00:52:08](#)  
طريقة الحياة والمنهجية العامة والعلوم تنطلق عادة من فلسفات معينة من فلسفات معينة لدى اصحابها. وبالتالي قد تقلدهم في شيء  
تظن انه منبت تماما منفصل تماما لا علاقة له ابدأ بفسادهم وضلالهم وشركهم وكفرهم وغيرهم. وفي - [00:52:28](#)

لا له علاقة وقد ترك شركهم او فسادهم بصمات واثارا في هذا العلم وانت لا تعلم ولم تلاحظ فتتأثر وبتبني دع هذا العلم كما هو ولا  
تلاحظ الشوائب التي فيه. ابن عاشور رحمة الله عليه هو اللي نبهني على هذا المعنى. كتابه يعني بعبارة - [00:52:48](#)  
عجيبة في فقرة عجيبة. قال فلما تعلق النهي بسلوك طريق المفسدين. يعني لما جاء اللفظ القرآني ما قال الله عز وجل حكاية عن  
موسى واصلح يعني يا هارون ولا تتبع المفسدين؟ بل قال ولا تتبع سبيل المفسدين. ولاحظوا في الاية الاخرى ولا تتبعان سبيل الذين  
لا يعلمون. فقال ابن - [00:53:08](#)

فلما تعلق النهي بسلوك طريق المفسدين كان تحذيرا من كل ما يستروح منه مآل الى فساد. تحذيرا يعني من كل ما يتوقع منهم ال  
الى فساد. لان قد يعملون عملا لا فساد فيه. ما بيبظهر منه ما فساد. فنهى فنهى عن المشاركة في عمل من عرف بالفساد - [00:53:28](#)  
فنهى عن المشاركة في عمله من عرف بالفساد لان صدوره عن المعروف بالفساد كاف في توقع افضائه الى فساد. ما دام صدر هذا  
العمل من انسان فاسد فهذا كفاية في توقع ان هذا العمل قد يؤول بك في المستقبل الى فساد. قال ففي هذا النهي سد ذريعة الفساد -

تعلق باب الفساد على المسلمين حماية لهم. طيب وبالمثال يتضح المقال. لان اخواني بدنا نقسم الامثلة الى نوعين علوم يختلط صالحها بطالحها وعلوم هي طالحة وليس فيها صلاح. مثلا الفلسفة والمنطق اللي بتابعنا مثلا - [00:54:08](#) في رحلة اليقين يلاحظ اننا نقول هنا مغالطة منطقية معروفة بكذا وكذا. لان الفلسفة والمنطق هي من العلوم التي من يقرأها بعد ما يكون قد تحصن بالعلوم الشرعية بالقدر الكافي قد يستفيد منها. اما الذي يطلع عليها دون حصانة فهو كانسان ليس عنده مناعة والفيروسات - [00:54:28](#)

الضعيفة ممكن ان تقتله وتفتك به. كذلك الفلسفة والمنطق. اذا ما كان عندك حصانة ممكن تضل وتتيه وتعجب بهذا المنطق الاخاذ في بعض المواطن بالتالي يصيبك لوثاتها. مثلا دورات تنمية الذات بناء الشخصية البرمجة اللغوية العصبية. هذه الصراعات اللي بتطلع كل فترة - [00:54:48](#)

دورات التدريب آآ الذاتي وما الى ذلك. هذه يا اخواني ايضا يختلط صلاحها بفسادها. فيها حق وفيها باطل. وانا احض جدا واشجعكم جدا على الاستماع لثلاث اشربة للدكتورة راغب السرجاني. اجاد في هذه الجزئية. اه عن البرمجة اللغوية العصبية. اظن - [00:55:08](#) الاشربة الثلاثة او الحلقات الثلاثة هي بعنوان البرمجة اللغوية العصبية. ثالث حلقات ممتازة. اه طرح منهجي من قبل الدكتورة راغب السرجاني لهذه المسألة يبين فيها كيف انه اختلط كثير من الباطل ببعض الحق في هذه الدورات. مثلا العلاج النفسي والادوائي او ما يسمى بالسايكوثيرابي. انا - [00:55:28](#)

ممن يروج ممن يروج للعلاج النفسي الادوائي. نحن عندنا فرعان من العلاج للامراض النفسية. وسيكوثيرابي. السيكاتري العلاج بالادوية لامراض مثل الاكتئاب والاستقطاب وغيرها. الان هو الطبيب النفسي لكن السايكوثيرابست هو الذي يمارس هو العلاج النفسي الادوائي. يقوم بجلسات يخاطب فيها المريض يساعده على تنظيم افكاره اكتشاف - [00:55:48](#) الفهم نفسه يضع له تمارين عملية ماذا يقوم به حتى يتخلص من مرضه النفسي. مثلا من اشهر الفروع في هذا العلاج سايكوثيرابي تي اللي هو معروف او العلاج المعرفي - [00:56:18](#)

سلوكي. هذا العلاج مفيد بالجملة مفيد ومفيد جدا. والان في التوصيات العلاجية العالمية هو جنبنا الى جنب مع العلاج الدوائي في بعض الامراض يوصى بهم مع العلاج الدوائي في بعض الامراض هو بمعنى مقدم على العلاج الدوائي. وفي بعض الامراض هو مؤخر العلاج الدوائي لكنه بالجملة مفيد لعامة الامراض - [00:56:38](#) النفسية ان لم يكن كلها. والذي اكتشف هذا الفرع العلاجي له قصة جميلة في اكتشاف هذا الفرع بناء على سطر من فلسفة يونانية قديمة قصة طويلة. او يعني هي ليست فلسفة بقدر ما هي خبرة ذاتية لانسان كان مستعبدا. على كل اخواني. فهذا العلاج المعرفي السلوكي مفيد. وانا ممن - [00:56:58](#)

يحض الناس على مراجعة طبيب متدين او معالج متدين يتقن هذا العلاج. لكن مع ذلك نحن اذا تلقينا العلاج المعرفي السلوكي او هذا الفرع من العلاج هكذا كبكج دون تمحيص ولا روية ولا تدقيق. قد يتسرب الينا بعض التعريفات التي لا تناسب ديننا ولا تناسب الحق والعدل - [00:57:18](#)

مثلا قد تجد اه عندهم تصنيفات لبعض الامراض مثلا الغيرة المرضية. الغيرة المرضية او ما يسمى تعريفهم لغيرة المرضية سيختلف عن تعريفنا. نحن قد نجد بعض الغيرة محمودة ولكن تكون عندهم مذمومة. طبعا هناك غيرة غير شرعية - [00:57:38](#) موجودة في بلاد المسلمين ويحسب اصحابها انهم على شيء وانهم على حق وهم في ذلك مبطلون. لكن مع ذلك هناك انواع من الغيرة قد يعرفها المعالج الغربي لانها مرضية وهي في الواقع ظاهرة صحية يرضاها الله ورسوله. مثلا تقرأ في كتبهم عن وسواس المسؤولية او ما يسمى - [00:57:58](#)

مرسيدس اودر اوسواس قهري يتعلق بالمسؤولية. يعرفونه ان الانسان يشعر انه مكلف باصلاح او التأثير اكثر مما يستطيع جميل تعريف عام قد يكون صوابا قد يكون خطأ. لكن تحميلهم لهذا التعريف او تنزيلهم لهذا التعريف على الوقائع قد يختلف بيننا وبينهم.

نحن - 00:58:18

نحن قد نرى اشكالا من الامر بالمعروف والنهي عن المنكر اشكالا شرعية من كتاب الله وسنة رسوله يرونها هم وسواسا قهريا متعلقا بالمسؤولية مثلا الخوف من الظهور امام المجتمع او التحدث امام الناس. الان هذا قد يكون حياء محمودا في حق الانثى. انها تقف

مثلا - 00:58:38

كان في بريزنتيشن تتكلم امام الحشود. عندهم يعتبرونها فويا اه مرضية. او يعتبرونها سوشيال اجزايتي. يعني التوتر المتعلق بظهور امام المجتمع والتعامل مع المجتمع. القصد اخواني من كل هذا الكلام دون الوقوف عند الامثلة بتحديدتها. القصد من هذا الكلام

اننا عند التعاون - 00:58:58

مع هذه العلوم علينا ان نكون ناقدين متفحصين دقيقين. هذه العلوم نأخذ الحسنة منها لكن على ضوء من كتاب الله وسنة رسوله بمعايير الحق والعدل التي وضعها كتاب الله والسنة. هناك علوم اخرى هي في مجملها باطلة. مثل قانون الجذب ما يسمى هذه

الايام بقانون الجذب. واخونا الدكتور - 00:59:18

عبدالرحمن ذاكر الهاشمي عنده يعني مواد في هذا الموضوع ويسمي القائمين على هذه الفنون قانون جذب وما الى ذلك المشعوذين الجدد. وتسمية اعتقد انها في مكانه. المشعوذين الجدد. للاسف الشديد يحاولون الباسها لباسا اسلاميا. وهي في واقعها باطل في

باطل - 00:59:38

ومعنا هنا مثلا المهندس عبدالله العجيري وهو اخ عزيز له مؤلفات طيبة ما شاء الله عليه. عنده كتاب خرافة السر خرافة السري

عبارة عن حوار اه دار بينه وبين احد المعروفين الذين يتكلمون عن قانون الجذب عن قانون الجذب - 00:59:58

وايضا مثلا الاخت الدكتورة فوز بنت عبد اللطيف كامل كردي لها كتاب بعنوان اثر الفلسفة الشرقية والعقائد الوثنية في برامج

التدريب والاستشفاء المعاصرة. العنوان بحد ذاته يشعرك بخطورة الموضوع. اثر الفلسفة الشرقية والعقائد الوثنية في - 01:00:18

التدريب والاستشفاء المعاصرة. احنا حتى لما ندرس الطلاب احيانا يكون في عندنا في الكتب انه من العلاجات التي يوصى بها مثلا اه

هي التي ذكرناها وايضا اه اه البيوجا والبيوجا معروف ان لها تعلقا ببعض الفلسفات الشرقية. لذلك اخواني هذه توصية اننا عندما

نتعامل مع الواردات - 01:00:38

علينا من امم اخرى انا ما اقول نرد كل شيء جملة وتفصيلا ولكن نكون ناقدين فاحصين نحاكم هذه العلوم كلها على كتاب الله وسنة

رسوله به صلى الله عليه وسلم. انا اذكر في المرحلة الدراسية في البكالوريوس في اول سنة جامعة. انه يعني كنت اقرأ في كتاب

الاحياء واعجبت بالذي قرأته - 01:00:58

ويومئذ ولم لاحظ يومها ان هذا المكتوب باطل مستند الى الفلسفة المادية. كانوا يذكرون في كتاب الاحياء انه يعتقد بوجود

فيرمونز يعني بدا الهرمونز فورمونز وهذي الهرمونات او الفورمونز تنطلق ما بين الطفل والام وهي التي تفسر العاطفة الموجودة

بينهما. انا كمسلم كنت اقول - 01:01:18

سبحان الله! يعني شيء جميل اذا الله وضع هرمونات تتبادل بين الام والطفل. بينما هم وضعوا هذه الفكرة كتعويض عن الغيبيات

وكتعويض عن الفطرة. يعني بدهم يفسروا كل شيء تفسير مادي. ان كل شيء لابد ان يكون له تفسير مادي. وهذا ما لا نقر لهم به.

وللاسف بعض المسلمين - 01:01:38

يعني انسياقا وراء هذه النزعة المادية يحاول ان يفلسف بعض الايات والاحاديث فلسفة مادية. يعني يتذكر احدي الطالبات جاءت في

يوم من الايام تقول يا دكتور انا عندي مشروع مساعدتك فيه ايش هذا المشروع؟ قالت اريد ان اوضح للناس ان السنن التي يكرهونها

من مثل تحريم نتف آآ شعر الحاجب ان هذا له سبب - 01:01:58

علمي وان هناك من العلماء من اكتشف ان تحت كل شعرة عسبا وان النتف يقتل العصب قال لها لا يا اختي يعني قبل ان تكلمي. هذا

الكلام باطل لا اساس - 01:02:18

له ونحن لا ننتظر ان نجد سببا ماديا لهذه التشريعات حتى نقول سمعنا واطعنا. فهذه توصية اخواني الا نتبع سبيل المفسدين. حتى

ففيما لا يظهر منه فساد علينا ان نكون ناقدين فاحصين على بصيرة من كتاب الله وسنة رسوله. وجزاكم الله خيرا. نسأل الله عز وجل  
- [01:02:28](#)

ان ينفع بما تعلمنا اليوم عبدالحميد عنده ملاحظة. انا الاخْت اسراء عالسرير سؤال عالسرير. نعم. بدي اسألك اه بما انك ذكرت الدكتور  
راغب محاضرتة عن السيرة النبوية موثوق دكتور انا لا احب ان اتكلم في الاشخاص بقدر ما اتكلم في المبادئ. الدكتور راغب  
السرْجاني لا ارتضي مواقفه السياسية آآ او على الاقل - [01:02:48](#)

لنقل بعض مواقفه السياسية كثير منها. وبعد الثورات العربية سبحانه الله اصبح في اضطراب في مواقف بعض الناس. اخونا الدكتور  
رغب سْجاني الله يكرمه ويرفع قدره ويهديه ويتوب علينا وعليه. يعني هناك اشياء بصراحة لا ارضاها منه. لكن شهادة نقولها ان شاء  
الله تكون شهادة لله. الرجل متميز جدا في بعض المجالات. مثلا في - [01:03:09](#)

في السيرة النبوية المرحلة المكية السيرة النبوية المرحلة المدنية بالعموم نافعة جدا انا شخصا انتفعت منها. نافعة جدا وبالعموم  
جيذا وممتازة. مواطن قليلة قد نخالفه فيها لكنها بالعموم ممتازة. مثلا سلسلته التتار من بداية العنجلوت ممتازة ورائعة. كذلك  
الاندلس مسح للسقوط - [01:03:29](#)

اوصي بها جدا. كن صحابيا ممتازا. اه كذلك صاحب الخليفة ابو بكر الصديق ممتاز على انه يذكر في بعض المواطن اثار قد تكون  
فيها بعض الضعف. فالدكتور ترْجاني الله يحفظه ويكرمه ويهدينا واياه. اه عنده نتائج ممتاز في التاريخ الاسلامي اه ممتاز حقيقة  
ويربط بالواقع ربطا بديعا جميلا. اه - [01:03:49](#)

فالاخْت سألت عن القصص السيرة النبوية عن السيرة النبوية. السيرة النبوية بالاجمال ممتازة ونافعة. واوصي بسماعها او قراءته  
يعني لانه برضو له اه مؤلفات الدكتوراة. تفضل يا عبد الحميد. في الاخ محمد الامام اه الدكتور كنت ذكرت مرة انك تراه في قصة  
الاطفال كثير من المغالطات اللي - [01:04:09](#)

وانك كتبت قصصا هادفة للاطفال تراعي فيها الجانب العقدي فتنشرها والله هذا من المشاريع اللي يعني يؤلمني انها تتأخر يعني انا  
اولادي بعمل لهم قصة واحاول تضمين بعض المفاهيم المفصلية الاساسية بطريقة مبسطة في هذه القصص. واعتقد انها باذن الله  
يعني جميلة ومحبة. لكن لضيق الوقت وكثرة المشاغل - [01:04:29](#)

اخواني يعني بصراحة في شوية تشتيت. فلذلك انا احد الطموحات لدي ان شاء الله ان شاء الله في هذه العطلة الصيفية ما نزلناش  
صيفي. وما راح نبدأ البحث مش هنستأنفه بهذا الصيف على الاغلب. فباذن الله نحاول استدراك بعض الفائتات. منها ترجمة رحلة  
اليقين فيها باللغة الانجليزية ان شاء الله عالقل - [01:04:49](#)

الحلقات الاخيرة متعلقة بالداروينية ومنها حقيقة على رأس القائمة ايضا باذن الله تعالى. يعني على الاقل لو رواية. رواية لليافعين  
سن خمسطعش وقصة للاطفال الصغار باذن الله تعالى اذا يسره ربي عز وجل. فدعائكم لاختكم بالبركة في الوقت نحن الان في وقت  
مبارك. الساعة الاخيرة من يوم الجمعة. فبالله عليكم خصونا بدعوة - [01:05:09](#)

وان يبارك الله في وقتنا واوقاتكم ويتقبل منا ومنكم. اخر تعليق. اه بين الاخ محمد الارنقوطي. اتمنى ان تحضر حلقات لفوائد ونكت  
افضل من القرآن قريبا. يعني حسب الوقت المتاح. ماشي. هو انا يعني كنت قرأت في اه - [01:05:29](#)

تفسير اه اه الشيخ محمد الطاهر بن عاشور بعدما قرأت في تفاسير غيره فوضعت في الحواشي ملاحظات كثيرة واسأل الله عز وجل  
ان يبسر انها تخرج هذه يوم من الايام كمؤلف او تتدارسها مع الاخوة والاخوات. فاذا ربي يسر وكان في العمر بقية وفي الوقت متسع.  
فهذا بلا شك من اولى الاولويات. وجزاكم الله خيرا - [01:05:49](#)

بارك فيكم والسلام عليكم ورحمة الله - [01:06:09](#)